

معاني القرآن الكريم

ثم قال تعالى و إياك نستعين .

أعاد إياك توكيدا ولم يقل ونستعين كما يقال المال بين زيد وبين عمرو فتعاد بين توكيدا وقال إياك ولم يقل إياه لان المعنى قل يا محمد إياك نعبد .

على ان العرب ترجع من الغيبة الى الخطاب كما قال الأعشى ... عنده الحزم والتقى واسى الصر ... ع وحمل لمضلع الأثقال

ثم قال ورجع من الغيبة الى الخطاب ... ووفاء اذا أجرت فما غر ... ت حبال وصلتها بحبال

وقال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا ثم قال ان هذا كان لكم جزاء وعكس هذا ان العرب ترجع من الخطاب الى الغيبة كما قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة